

## المجلس الرابع الثلاثون في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا - [00:00:00](#)

قبضته يوم القيامة الاية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذا يوم الاثنين السابع والعشرون من شهر شعبان لعام الف واربعمئة وواحد - [00:02:50](#)

اربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المجلس الرابع والثلاثون. وقبل الاخير في آآ تعليق تعليق على كتاب التوحيد وهذا الباب الذي معنا هو الباب الاخير من كتاب التوحيد. لكننا نعقد ان شاء الله تعالى غدا - [00:03:10](#)

مجلسا نتكلم فيه عن كتاب التوحيد عموما وفوائد يستفيد منها دارس كتاب التوحيد ان شاء الله تعالى. وهذا الباب ختم به المصنف رحمه الله تعالى هذه الابواب النافعة المفيدة وذكر فيها وذكر في هذا الباب شيئا من عظمة الله عز - [00:03:30](#)

وجل ومن اسمائه وصفاته مما يدل على انه سبحانه وتعالى هو المستحق حقا العبادة وانه هو الخالق وما مخلوق وهو العظيم الكبير العليم سبحانه وتعالى ونظر لان الباب طويل فنأخذ النصوص شيئا فشيئا - [00:03:50](#)

الاية في سورة الزمر فيها الله عز وجل يبين ان خلقه ما قدره حق قدره. ثم بين شيه من عظمته فقال والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطوية بيمينه. تأمل هذا الارض يقبضها الله عز وجل - [00:04:10](#)

السموات يطويها سبحانه وتعالى طيا وكما سوف يأتي تبين ذلك ايضا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما. فاين المخلوقات جميعا في مقابل الله عز وجل. يعني اعظم ما نعرف من من المخلوقات اه يعني الحية - [00:04:30](#)

النفوس الملائكة واعظم من نعرف جبريل عليه السلام. جاء في الحديث ان له ست مئة جناح رآه النبي صلى وسلم سد ما بين المشرق والمغرب. بس طيب اذا كان الله عز وجل السموات كلها يطويها عز وجل الارض يقبضها - [00:04:50](#)

الخلق امام الله عز وجل لا شيء. فكيف بالله عز وجل؟ ولذلك يقول وما قدره والارض القبضة يوم القيامة ولا السكن هذه عظمة لا يتخيل الانسان ابدأ مهما تخيلنا من العظمة والكبر ما يمكن نصل الى - [00:05:10](#)

كنه الله عز وجل ولذلك قال عز وجل ولا يحيطون به علما. نعم. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحظر هو العالم الكبير من علماء اليهود. نعم. فقال - [00:05:30](#)

محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع يعني نجد في التوراة. كتاب موسى عليه السلام وهذا يدل لانه في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم كانت هناك اشياء ما حرفت ما حرفوا كل شيء فباقي بل الى اليوم هناك من اهل - [00:05:50](#)

للعلم من يستخرج من دقائق هذه الكتب ما يدل على صحة الاسلام. وعلى انها بشرت بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكنهم لا يزالون يعملون على طمس الحقائق ولكن هيهات هيهات من من الذي يستطيع ان يحجب الشمس؟ نعم - [00:06:10](#)

والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر. ثم قرأ وما - [00:06:30](#)

الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه. الاية في هذا اثبات ان تعظيم الله عز وجل في جميع الكتب. وفيه اثبات الاصابع لله عز وجل. ونقول - [00:06:50](#)

ثبتت لله عز وجل الاصابع. في قيل ما معنى الاصابع؟ نقول اما بالنسبة لنا فمعروفة. واما بالنسبة لله عز وجل فالاسم نفس الاسم.

اصابع اصابع. لكن الكيفية قطعاً مختلفة. كما انا ثبتت لوجه الله عز وجل. ونقول - [00:07:10](#)

بالنسبة لنا معروف لكن بالنسبة لله الاسم معروف والمعنى معروف اما الحقيقة والكيفية لا نعلمها لان الله ليس كمثله شيء وفي هذا

اصابع وان اصابع الله عز وجل متعددة ولذلك يجعل السماوات على اصبع والارضين الاصبع والمع اصبع - [00:07:30](#)

والشجرة على اصبعه وفيها انه يقال ان الملك اي المالك المتصرف الملك يعني ذو الملك وذو التصرف وهذا من تعظيم الله عز وجل.

وقوله رضي الله عنه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه. تصديقا لقول الحق - [00:07:50](#)

دليل على اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الكلام. خلافا لما حرفه اهل البدع. وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك يعني

سخرية بالحبر. نقول انتم اعلم ام الرسول صلى الله عليه وسلم. لماذا ما انكر - [00:08:10](#)

بل قرأ الآية تصديقا لقوله ثم انتم اعلم ام ابن مسعود رضي الله عنه ابن مسعود العالم العلم الذي قال عنه عمر انه ملئ علما مسعود

على صغر حجمه الا انه عظيم في العلم. فهو من اكابر الصحابة - [00:08:30](#)

على مر بل من علماء الامة على مر التاريخ. يقول رضي الله عنه تصديقا لقول الحبر هو حاضر. ويرى النبي عليه الصلاة والسلام

ويسمع كلام الحظر ويرى يعني تعابير النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان ما صدقه قال سخر له النبي صلى الله عليه وسلم. ثم -

[00:08:50](#)

ثم قراءة النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاية اقرار لهذا الكلام. ولذلك نحن نقر بالاصابع وش الاشكال؟ يعني ما الذي يفزعكم يا

اهل البدع. ما الذي يفزعكم اللي قال الاصابع؟ التشبيه والتمثيل؟ نقول نقول الاصابع نعم ولكن لا - [00:09:10](#)

ممثل كما نقول لله وجه ليس كمثله وجوه لله يدان رغم انوفكم. واسمحوا لي بهذا التعبير يعني حقيقة امر يفزع ولانهم الان في

اليوتيوب وفي غيره يعني يتكلمون علينا ويسخرون منا ونحن ما نسخر منهم لكن نقول - [00:09:30](#)

نلزمكم بما دلت عليه النصوص والا فانه يقول انتم مجسمة انتم حشوية انتم يعني ثم يحرفون النصوص حرف النصوص

الصفات. ما الذي يفزعكم؟ اليس لله ذاتا؟ اذل ذات طب وش - [00:09:50](#)

نحن لنا نوات والله لذات اذا في تمثيل تنفون بعد الذات ترى منهم من يلتزم فينفي الذات سبحانه الله نعم من اهل البدع النفاة غلاة

الجهمية يقول الله ليس له ذات. طب وش الله عز وجل؟ قالوا لا نقول له ذاك وليس له ذاك. ولا داخل عالم - [00:10:10](#)

خارج العالم ولا فوق ولا تحت. طيب ويش هو ذا؟ هذا عدم حتى قال بعض العلماء لو قيل لاهل البدع صفوا العدم ما وجدوا وصفا

ادق لله يقول لو قيل صفوا العدم لم نجد وصفا ادق من وصف اهل البدع لله عز وجل. الله لا - [00:10:30](#)

ذات ولا ليست لذات لا داخل عالم ولا خارج العالم لا فوق ولا تحت. لا نقول موجود ولا غير موجود. وش نقول طيب؟ هذا عجب هذا

هذا من الامور التي تخالف بديهيات العقول. وهم يقولون نحن اصحاب العقول. نعم - [00:10:50](#)

في رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله. وفي في روايات للبخاري يجعل السماوات على اصبع

والماء وثر على اصبع وسائر الخلق على اصبع. اخرجاه - [00:11:10](#)

نعم روايات متعددة كلها تثبت الاصابع الله عز وجل. نعم. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله يوم القيامة ثم

ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم - [00:11:30](#)

الارضين السبع ثم ياخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ الله اكبر الله اكبر شيء شيء عجب! الله يطوي

السماوات! كل السماوات تطويه سبع سماوات طباقا! سبع سموات - [00:11:50](#)

قال العلماء ان السماوات على بعضهن كالبيضة. يعني هل السماء الدنيا كالبيضة؟ في هلكة ثم السماء الثانية فوقها كذلك. ثم الثالث ثم

الرابعة. كل واحدة يعني كالبيضة الاخرى. يعني محيطة بالآخرى - [00:12:10](#)

ثم العرش ثم البحر ثم العرش ثم فوق العرش. يوم القيامة يطويها جميعا. والطي هكذا الطي في اللغة العربية هكذا الطير هكذا الطير.

قال الله عز وجل يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما - [00:12:30](#)

بدأنا اول خلق نعيده. السجن ما السجن؟ السجن لاخواني يعني وش اقول؟ مدور. مدور كانوا يضعون فيه الرسائل يعني مثل الان علبة البيسي لكنها كبيرة وله فتحة يعني ثم تطوى الرسائل. الرسائل تكتب رسالة ثم تطوى هكذا تطوى تطوى تطوى. ثم تدخل في السجل - [00:12:50](#)

تدخل في السجل ثم يضع الغطا عليها ثم يوضع عليه الشمع. من اجل ما احد يفتحها ثم ترسل الى من ارسلت اليه. الله عز وجل يبين العرب لانهم يعرفون السجلات وكيف تطوى فيها الرسائل اليوم تطوي السماء يعني اذكر يوما تطوي السماء يوم القيامة - [00:13:20](#) طي السجل للكتب. كما بدأنا اول الخلق نعيده خلاص ما في سماء. لان الله عز وجل كان ولم يكن شيء معه لا لا سماء ولا ارض ولا عرش ولا شيء. ثم خلق العرش وهذا هو الصحيح. من كان قيل قال لكن الصبر اول شي العرش - [00:13:40](#)

خلق الله العرش ثم خلق المخلوقات ويظهر ان القلم بعده بعد العرش وليس عندنا دين واضح وخلق السماوات والارض في ستة ايام خلق الارض اولاً في يومين. ثم خلق السماء في يومين. ثم دحى الارض - [00:14:00](#) في يومين قال الله عز وجل قل ائلكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وجعل وتجعلونه اندادا ذلك رب العالمين الى ان قال ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها والارض اثتيا طوعا او كرها قالت اتينا - [00:14:20](#)

فقضاهن سبع سموات في يومين. طيب اذا الارض اولاً خلقها في يومين ثم خلق السماء في يومين ثم مدح الارض في يومين. شلون صارت؟ ستة ايام. قال عز وجل ارض بعد ذلك دحاها. ايش - [00:14:40](#)

انا دحاها اقرأ ما بعدها اخرج منها ماءها ومرعاها. والجبال ارساها. طيب. اذا فالله ازجلته السماوات ويطوي الارض ثم يقول انا الملك المالك المتكبر العظيم الجبار اين اي المتكبرون؟ يعني من اهل الارض من الانس والجن ممن يتكبر ويتعالى هذي الصفة حرام ابدًا بل من - [00:15:00](#)

الذنوب صفة الكبر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيامة كامثال الذر يعني النمل الصغير يطأهم الناس يهوانم على الله. فالكبر من اقبح الصفات في المخلوق لا شيء. كيف - [00:15:30](#) فتتكبر من انت؟ خلقت من نطفة قذرة. نطفة صاحبها يتقزز منها. يتقزز منها يغسلها من ثيابه ملابسه من بدنه نطفة نحن من نطفة. ثم نحمل العبرة. ماذا نحمل بطوننا؟ اي واحد غني كبير - [00:15:50](#)

تغيير ملك وزير تحمل العذرة. وتعود الى مذرة. بعد ما تموت. اقرب الناس اليك اهلك خلاص ودوه الدوه اما حطه في الثلاجة حتى صلي عليه ودوه المقبرة. بعد يومين بل ربما اقل ينتن الزين يصير جيفة - [00:16:10](#)

يكون فيه الدود تأكله الدود رائحته قذرة. فمن يتكبر؟ كيف تكبر الله عز وجل؟ تكبر على خلق الله. تنظر الهمة شذرا وتنظر اليهم بازدرء. اذا اين الجبار المتكبرون؟ واختلف العلماء في اثبات الشمال. لقوله ثم يأخذون بشماله - [00:16:30](#) هذا الحج في مسلم يثبتها. لكن بعض العلماء قال ان فيه راويا ضعيفا. وعندني قيدت هنا اسمه عمر ابن حمزة قال في التقريب انه ضعيف. وعلى كل حال نقول هذا فيه خلاف. بعض العلماء يقول ان الصواب لفظك ثم - [00:16:50](#)

يأخذهن بيده الاخرى وقالوا ايضا مما يدل على ضعف الشمال قول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وعلى كل حال فان فان يدي الله عز وجل اثنتان قطعاً. بلا شك ان الله عز وجل يدين اثنتين - [00:17:10](#) وكل واحدة غير الاخرى اذا واذا وصف اليد الاخرى بالشمال فليس المراد انها اقل قوة من اليد اليمنى بل كلتا لاديهما يعني اللي قال لي يتوهم ان ان الشمال قوله كلتا يديه يمين لئلا يتوهم ان اليد الاخرى او الشمال انه اضعف - [00:17:30](#)

اليد اليمنى كما هي حال المخلوق. بل كلتا يديها ميين اي في القوة والكرم والعظمة. فكلتا يدي له عز وجل عظيمنتان وعلى كل حال نقول ان ثبت الحديث قلنا به قلنا بالشمال قلت الحمد لله لكن عندنا قطعاً ان لله عز وجل يدين اثنتين - [00:17:50](#) عظيمنتان يطوي الله بهما السماوات والارض يبسطها كل ليلة يبسط بالليل ليتوب مسيء النهار بالنهار الليل ويتقبل الصدقة بيمينه سبحانه وتعالى. اذا فنثبت هاتين اليدين لله عز وجل كما يليق به سبحانه وتعالى. نعم. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما

السماوات - [00:18:10](#)

السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. في كف الرحمن جاء في لفظ عند ابن جرير في يد والمعنى واحد وفيه ان السموات كل السماوات والارض مجتمعة كالخردلة في مقابل يد العزة - [00:18:40](#)

وجل في يد احدنا. يعني لو قابلنا الخردلة في يد احدنا في المناسبة مقارنة في يد الله عز وجل السماوات اذا فكيف الله عز وجل هذا شيء عظيم ما نتخيل الله عز وجل يدل على عظمته سبحانه وتعالى وان المستحق العبادة - [00:19:00](#)

اسأل الله ان يملأ قلبي وقلوبكم خشية منه وهيبة ورجاء له سبحانه وتعالى. نعم. وقال ابن جرير الله تعالى حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله - [00:19:20](#)

صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس. قال وقال ابو وزر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت - [00:19:40](#)

ان ظهري فلاة من الارض. طيب هذا الحديث بل هذان الحديثان فيهما اثبات الكرسي واثبات العرش. فهل فرق الجواب نعم قطعاً اما اما العرش فهو ثابت في القرآن. قال الله عز وجل وسع عفاف. العرش - [00:20:00](#)

ثم استوى على العرش في سبع مواضع من القرآن سبع مواضع من القرآن ثبت العرش وهو في اللغة سرير الملك العرج في اللغة سرير الملك. واما في في الاصطلاح الشرعي فهو ذلك المخلوق الذي استوى الله عز - [00:20:20](#)

وجل عليه بعد خلق السماوات والارض وهو سقف الجنة وعلى المخلوقات وليس فوقه الا الله هذا العرس. واما الكرسي فهو ثابت في القرآن ايضا. قال الله عز وجل وسع كرسية السماوات والارض - [00:20:40](#)

ولا نعرف يعني في معنى الكرسي الا قول ابن عباس رضي الله عنهما هذا فقال رضي الله عنه ان الكرسي موضع قدمي الرحمن. الكرسي موضع قدمي الله. قال العلماء انه كالمرقاه للعرش - [00:21:00](#)

كالسلم للعرش. كيف ذلك؟ الله اعلم. الله اعلم. هو موضع قدمي الله. وهل له قدم؟ تقول نعم ثابت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى - [00:21:20](#)

رب العزة فيها رجله رجله وفي رواية عليها قدماه فينزل بعضها على بعض وتقول يعني يكفي يكفي. ونحن اهل السنة بحمد الله نقول بكل ما صح عندنا من نصوص. وثبتها لله عز وجل - [00:21:40](#)

على الوجه اللائق به لا نحرف ولا ننفي ولا نمثل ونكيف. لا نحرف نقول لا القدم يعني المدري ايش الوجه يعني الذات هذا تحريف. ولا ننفي يعني ما نقول ليس له وجه. ليس له قدم ليس له ليس له - [00:22:00](#)

وهذي اسمها ايش؟ نفي ولا نكيف نقول كيفية يد الله تخيل تخيل التمثيل الصفة بشيء موجود نقول وجه الله كوجه المخلوق. يد الله كد المخلوق. كل هذا ننفيه. فنحن نثبت بلا تكييف - [00:22:20](#)

ما نكيف بل نقول لله عز وجل صفات تليق به سبحانه حقيقية ليس التخيل وليست يعني آآ نثبتها كما يثبت اهل البدع ينفونها او يحرفونها لا بل اثبتوا على ظاهرها على الوجه اللائق سبحانه وتعالى. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:22:40](#)

بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام. وبين الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى علي شيء من اعمالكم اخرجته ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه - [00:23:10](#)

ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قاله الحافظ الذهبي قال وله طرق وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين - [00:23:40](#)

السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة. ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمس سنة وكتب كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه - [00:24:00](#)

كما بين السماء والارض والله تعالى فوق ذلك لا يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. اخرجته ابو داود وغيره والله سبحانه وتعالى اعلم تم بحمد الله. طيب هذا عندنا اثر ابن مسعود رضي الله عنه وعندنا حديث - [00:24:20](#)

مرفوع حديث العباس رضي الله عنه. نقول اما حديث ابن مسعود فيكاد يطبق اهل العلم على تصحيحه. وقد رواه ابن الطبراني في  
تعجم عندي هنا معجم الكبير وضح الشيخ الالباني رحمه الله بلفظ قريب. والشيخ العصيمي حفظه الله صالح بن حمد - [00:24:40](#)  
اه قال اسناده حسن ولا حكم الرفع؟ اي ابن مسعود؟ حديث ابن عباس فيه خلاف بين العلماء وقد ضعفه جمعه كالشيخ الالباني ولكن  
عندي هنا بحث للشيخ فريح البهلال وقد اشرت اليه اكثر من مرة ان الشيخ فرح له كتاب اسمه تخريج واحاديث - [00:25:00](#)  
حديث منتقد في كتاب التوحيد. الشيخ فريح ذكر عشرة من العلماء ممن صحوا هذا الحديث مرفوعا. ومنهم ابن خزيمة شيخنا ابن  
تيمية وابن القيم رحمه الله. قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن وهو حفيد الشيخ محمد عبد الوهاب - [00:25:20](#)  
وصاحب الكتاب فتح المجيد يقول وهذا الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما ولا عبرة بقول من ضعفه لكثرة شواهد التي  
يستحيل معها دفع استحليل دفعها وصرافها عن ظواهرها. انتهى كلامه. قال الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:25:40](#)  
حديث ابن مسعود رضي الله عنه حديث صحيح جيد. وحديث العباس وان كان في سنده انقطاع لكنه ينجبر انتهى كلامه رحمه الله  
في الخلاصة ان مدلول الحديثين مقبول وهو يدل على ما يلي ان بين السماء وبين الارض والسماء - [00:26:00](#)  
مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمس مئة سنة وش معنى كثف؟ يعني الحجب هذا هذا كثف هذا المنديل كثف فيه من  
خمسة خمسة سنتي او اقل السماء كتافها مسيرة خمس مئة سنة - [00:26:20](#)  
ثم بين السماء الاولى والثانية فراغ. ما بين السماء الدنيا والارض. الارض والسماء كذا خمسمية خمسمية خمسمية ثم فوق السماء  
السابعة بحر بين اسفله واعلاه كمن السماء والارض نفسه الخمس مئة سنة ثم العرش ثم الله فوق ذلك لا يخفى عليه شيء من اعمالنا لا  
- [00:26:40](#)  
لا سكون لا كلام بل خواطر القلوب يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما تخفي النفوس. وما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا حبة في  
ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فهو سبحانه وتعالى مع العظم مسافة بيننا وبينه - [00:27:10](#)  
بالنسبة لنا الا اننا جميعا في قبضته سبحانه وتعالى وهو معنا نسمعا ويرانا ويراقبنا ويدبر السماوات والارض لا شأن عن شأن اذا فهو  
سبحانه وتعالى مستحق العبادة وهو العظيم الذي ما قدره. نسال الله عز وجل ان يجعلنا من عباده الصالحين - [00:27:30](#)  
ومن حزب المفلحين وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين كما اسأل عز وجل ان يغفر لشيخ الامام محمد عبد الوهاب ويجزيه عنا  
عن امة محمد خير الجزاء على ما قدم وعلى ما جدد ممن درس هذا الدين. وغدا ان شاء الله تعالى في نفس هذا الوقت نتكلم -  
[00:27:50](#)  
بشيء من التفصيل عن الشيخ رحمه الله عن كتاب التوحيد وعن الشروح عن كيفية الاستفادة من الكتاب ومن شروحه والله تعالى  
اعلم والحمد لله رب العالمين يقول السائل جلو العمر احسن الله اليكم فضيلة الشيخ حفظكم الله - [00:28:10](#)  
هل يجوز لمن يحدث بهذا الحديث العظيم حديث الحبر ان يحرك اصابعه؟ ام ان هذا لا يجوز اما اذا حرك على سبيل التمثيل فلا  
يجوز. لكن لو قال اصابع اصابع نحن الاصابع هذي اصابعنا. لكن اصابع الله ليست كذلك - [00:28:40](#)  
من باب التبيين لا بأس. اما بالتمثيل لا يجوز. يقول ايضا احسن الله اليكم قال رجل لصاحبه ناولني هذا الاناء فناوله بشماله ثم قال  
شمالك يمين ولا ذاك المهين المهين الى اخره. فما رأيك يا شيخ في هذا القول؟ ما في بأس. بعض الناس هذا تشبيه باللات. غلط هذا.  
هذا غير صحيح - [00:29:00](#)  
لان مراد الناس عندنا الادب هذه من العبارات المؤدبة عند العوام عندنا ما في بأس. فهو يقول يعني شمالا ما تشناك يعني اني ما  
ناولتك شيئا بالشمال احتقارا لك. فيقول الذي ناوله الثاني الاخر يقول شو مالك يمين ما عليك يعني - [00:29:30](#)  
عادي امر عندي عادي وليس المعنى ان يدك مثل يد الله عز وجل هذا بعيد جدا ابا ما في بأس سائلة الزهراء تقول احسن الله اليكم.  
هل يجوز ان اصيغ شعري وانا على احد الحديثين - [00:29:50](#)  
اكبر ما في بأس ما يمنع خلاص يقول احيانا يتأخرون شوية يا سلام طيب نسألکم لماذا لماذا ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حين  
سمع كلام الحبر. او يبارد اخرى ما مدلول - [00:30:10](#)

ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع كلام الحبر. يلا طيب ام فراس هذا سؤال من نصيحة يا ام فراس النصيحة والدعاء واذا كان لا يصلي نهائيا فانك تمتنعين منه ولا يحل له - [00:31:10](#)

ولا يحل لك البقاء معه ابدا. لكن اذا كان عندك اولاد منه فتعتزلين منه يعني لا تمكنيه من نفسك. وكذلك لا تكشفين انه وعقدك مفسوخ منه. فان رجع فارجعي له. اويس بن احمد صح عبد المنعم بن خليفة صح. العواجي صح ابداح صح - [00:32:00](#)

تخييط صح. ابو اسامة صحيح وعبدالله صحيح. جنى صحيح عبد الله الرشيد صحيح صحيح خادمة القرآن صحيح احمد صحيح شوق صحيح ابن جمعان صحيح ام هارون صحيح ابو باسل صحيح مها صحيح سعد صحيح هدى صحيح ابو انس صح - [00:32:20](#)

انفراج صحيح مبارك صحيح المعهد لبنى صحيح احمد الاركي صح لأ الناس بنت بالاسلام هذا من عندك يا شيخ احمد؟ البدير صحيح مساعد صحيح الحمد لله. اذا صحيح. طيب. اسألکم سؤالاً دقيقاً - [00:32:50](#)

اللي بيحبيه هذا قد فهم الدرس. كم عدد اصابع الله؟ كم عدد اصابع الله غلا خالد حطيني يا بنتي غلا بنت خالد هذا الاسم ليس شرعياً غلا خالد محمد ناصر علي محمد هذا هو باسم ذا. الرجال فلان ابن فلان البنت فلانة بنت فلان - [00:33:20](#)

يلا جات اسئلة اجابت متباينة توبة يا شيخ عبد الوهاب ما عليك حنا الان طيب انا اردت ان اقرر تقريراً واننا لا نتكلم في صفات الله عز وجل الا بما جاء بالدليل على هذا نقول كم عدد الاصابع؟ والله اعلم ما ندرى. هذا الجواب طيب سؤال - [00:33:50](#)

الا ينبغي ماشي صح. بخيت هذا السؤال اذا بخيت ما ادري الله اعلم ابو باسل اثنين ابو باسل اين الدليل؟ ابو عبد الله الله اعلم صح ابو علي صح احمد صح - [00:35:20](#)

ابو انس صح صح شجاع مم كيف يشجع؟ نعم عدد لكن والله اعلم ام فراس ليس لها عدد لا هذا احسن نقول الله اعلم ما ندرى ما جانا دليل بعددها كما جانا دليل بعدد اليدين ثنتين بالاجماع ولا العيون ثنتين بالاجماع جانا - [00:35:40](#)

المعهد لبنى صح. طلال غير صحيح. يسأل عنها يمكن. مفتاح صح خادمة القرآن ماشي اه هدى صح حافظ مم السؤال عن بدعة يمكن نقول هذا لكن في مجلس العلم تعليم نجد نقرر القواعد لا بأس - [00:36:10](#)

ان نقول ان نقول الله اعلم ما ندرى كم العدد لانه ما جاءنا دليل. ابو دخيل الكيفية لا ما سأل عن الكيفية عن العدد ابدا الا نعلم هارون الله عنه. صح. سعد صح. محمد بن - [00:36:40](#)

حسن صح مها الجواب جيد اركي لا هل يستدل بان الله خلق ادم على صورته بهذا الحديث فلا لكنه جاء حديث اخر ان الله خلق ادم على صورته. على صورة في لفظ الرحمن - [00:37:00](#)

ذكرنا المعنى ان انه لا يدل على المماثلة. ونظرنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمر تدخل جنة على صورة القمر. ولا يعني هذا المماثلة. فنثبت هذا لكن لن ننفي المماثلة ليس كمثله شيء - [00:37:30](#)

ابو باسل عفا الله عنك بعد في ضبان ما في ضبان خلاص. انتهت. لكن لو مثل هذا فلا يجوز. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت - [00:37:50](#)

لا ليس واضح يا ابو فالح اليس واضح التوحيد اليس واضحاً وهل ذكر في السنة ان الله اصابع في اليد لا اعلم دليلاً في ذلك. فنتوقف نقول اثبت اليد اثبت اصابعه نقول - [00:38:10](#)

اثبت اصابع في اليد احتاج الى دليل ما عندنا دليل ما ندرى الله اعلم. ان جاء في ان كان في دليل ثبت هذا. ما في دليل نتوقف طيب هل ثبت اليد الشمال لله ام لا؟ يلا السؤال الحين - [00:38:30](#)

هل ثبت ان لله يدا شمالاً عبد الوهاب العواجي احسنت هذا من ابراء الذمة مساك الله خير يلا عجل عشان اعطيكم الجواب ونشوف اللي وافق طيب تقريب من اجاباتهم كلها صحيحة. بناء على صحة - [00:38:50](#)

حيث نقول الحديث فيه خلاف فمن اثبت الحديث قال بالشمال ومن لم يثبت الحديث قال ان كلتا يديه مين ونقول بدل اليسرى الشمال نقول اخرى. فالمسألة محتملة ليست بدعة من القول. من اثبت الشمال فله وجه. ومن نفاها فله - [00:40:20](#)

على هذا نقول اه هدى طرطوش طرطوش يمشي الجواب يمشي ابو علي لا يثبت بناء على حديث ضعيف سعد بن علي؟ لا. كل

اجاباتكم تحتمل. بناء على صحة حديث وعدمه. احمد جوابا جيد. غلا ايضا - 00:40:40

مقبول الجواب. ابو انس ثبت له شمالا لكن مثل يمين يقبل الجواب. ابو باسل كذلك ابو اسامة جيد هذا جواب فيه احتراز. جنى

يعني الجواب هذا فيه مداح بن زيد - 00:41:00

احسنت جواب دقيق ايضا جواب جيد ابو عبد الله ماشي النيرس هذا السؤال نقول نعم ثبت هذا ان لله اصابع نعم ان قلوب العباد

بين الاسلام مصاب الرحمن لكن لا تعدل ماسة - 00:41:20

كما نقول الان ان المروحة المروحة بين السقف وبين الارضية هل هذول الماسة؟ كما نقول بين صنعاء والرياض. ولا لا؟ مكة بين لا

يتعلمون الماسة هذا. فنقول يعني بعض الناس يقول ليه؟ هل الله - 00:41:40

داخل صدر الانسان يقول لا تعني البينية بين انه ماسة هذا نقول صنعاء آآ مكة بين صنعاء والرياض فالبينية بكل شيء بحسبة. طيب

مهي جواب جيد مساعد جيد. احمد عركي الله - 00:42:00

اعلم يا احمد شجاع ماشي جواب جيد محمد دخيل مقبول طيب حافظ ايضا احتراز. خادمة القرآن ايضا جيد الجواب. الشوق ثبت

اننا لكن تكتب بدون بدون الف يا شوك بدون الف لكنها في قوة اليمين والتاء مربوطة. البدير ماشي علي بن جمعان - 00:42:30

محمد بن حسن ماسي عبد المنعم ماشي ماشي يا ابو باسل كويس؟ جواب ماشي المعهد لبنى ماس الجواب هارون ماشي اذا لا تجيبه

يعني كلها تقبل بناء على صحة الحج وطفهه - 00:43:10

فين ثبت الحديث مسلم اثبتناه قطعا ولنثبت نثبت انه انه يدين اثنتين وكلتا يديه يمين وبهذا ننتهي وغدا ان شاء الله تعالى في في

المجلس الاخير في الكلام على كتاب التوحيد والله تعالى عنه - 00:43:40